دراسة تحذر من السجائر الإلكترونية "النظيفة": تؤثر على القلب وضغط الدم

أظهر فريق من الباحثين من جامعة ييل وكلية الطب بجامعة بوسطن، خلال دراسة اجروها أن السجائر الإلكترونية التي تُباع تحت علامة "نظيف" (بلا نكهات) تسبب ارتفاعا حادا في ضغط الدم ومعدل ضربات القلب.

وشارك في الدراسة "207 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 18 و45 عاما من دراسة CITU 2.0 في بوسطن، ماساتشوستس، بينهم 23 مستخدما عاديا، و111 مستخدما للنكهات غير العادية، و73 غير مستخدمين، وصام المشاركون عن الطعام والكافيين لمدة 8 ساعات، وامتنعوا عن التبغ والرياضة لمدة 6 ساعات قبل الجلسة، وقد أخذ المشاركون سحبات من السجائر الإلكترونية كل 30 ثانية لمدة 10 دقائق، وتم قياس ضغط الدم ومعدل ضربات القلب قبل وبعد التعرض".

وأظهر التحليل الكيميائي، أن "جميع الأجهزة "النظيفة" احتوت على 23-WS و/أو 3-WS، و18 جهازا من أصل 19 احتوى على المنثول، بينما تضمنت 12 جهازا نكهات إضافية متنوعة. وتراوحت نسبة النيكوتين في الأجهزة "النظيفة" بين 28 و53 ملغ/غرام، فيما تراوحت نسبة النيكوتين في أجهزة JUUL العادية بين 48 و54 ملغ/غرام".

وأثبتت النتائج، أن "التعرض للسجائر الإلكترونية "النظيفة" أدى إلى زيادة أكبر في ضغط الدم

الانقباضي والانبساطي ومتوسط ضغط الدم الشرياني ومعدل ضربات القلب مقارنة بالمنتجات غير "النظيفة" أو بعدم الاستخدام".

وخلص الباحثون، إلى أن "وجود عوامل تبريد صناعية في السجائر الإلكترونية "النظيفة" يقلل من فعالية سياسة حظر النكهات التقليدية"، مؤكدين على "أهمية مراقبة المنتجات الجديدة واستخدام المواد الكيميائية لضمان حماية المراهقين والشباب".